Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرة خيالات سهاده · ورؤى أحلامه فيه ··· قصارى ما تسمح من شكاته قوله (١) :

أبـــدا ســـاهر كئيب لا صـــديق ولا حبيـب
ومـع الليـــل لى نحيب كنحيب الحمامتـــين

بعـد بـين

وفى قصيدته (اغضاضة يا روض) (٢) يقص حديثه القطيعة فيكون قصاراه أن يسرد ما دار من عتاب أو بعضه وكفى ، ولا يتدسس الى مطاوى النفس عنده وعندها ليتقرى كافة مشاعرها فى تلك اللحظة الرهيبة فى حياة المحبين ··

وفى قصيدته (خيال من دمر) (٣) ، يتذكر فيقرى السلام ، ويجدد العهد والميثاق ، ويناشد العيون الوفاء فى ايجاز ، ويروى طرفا من حديث خاطف دار بينهما ثم يصمت ···

أين أمانى اللقاء ؟ أين أحاديث النفس وأحلامها عند مرور موكب الذكريات ؟ أين وحى الطبيعة ـ وهو من المفتونين بها ··· أين وحى الطبيعة بنسيمها وبلابلها وبدورها ونجومها وليلها وسحرها فى تلك الساعات الحساسة من العمر ؟ ··· هذه بعض الأسئلة التى تحيك فى نفسك وأنت تقرأ ذكرياته ·· أتراه يرسل الشعر على طريقة العصفور عندما يحسو ماء القطر فى اجتزاء سريع ؟ ··· ربما ·

وهو شاعر عاطفى تستهويه لغة القلب ويطربه حديثه ·· ينم عن هـذا شعره واقتباساته ·· فقـد اقتبس عن الفرنسـية قصـائده : (العيون) (٤) ، (أنا لو كنت يا سليمى) (٥) ، (قلب خافق) (٦) ، (الى امرأة) (٧) التى عربها حرفيا عن الشاعر الفرنسى (لويس بويه) كلها قصائد غزلية أو فى حكمها ··

ولكن شاعر الهوى والشباب له طابع خاص فى الغزل ·· طابع يمثله هذا البيت :

المهـــا أهدت اليهـــا المقلتين والظبـا أهدت اليهـا العنقـا

---

(١) قصيدة « آه يا هند لو ترين » ص ٤٥ ·
(٢) ص ١١٠ ·
(٣) ص ١١٣ ·
(٤) ص ٤١ ·
(٥) ص ٥٥ ·
(٦) ص ٦٤ ·
(٧) ص ٧٥ ·